

3741 - الفرق بين أولياء الله وأولياء الشيطان - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يوجد رجل في بلدنا لا يصوم ولا يصلي. ورأيت به بنفسي يلعب القمار ويدعي أصحابه انه من الاولياء والمقربين. وحدثني الثقات بانه يسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما انكرت هذا العمل الشنيع ادعى مريدوه واصحابه بان هذه حاله في الظاهر. اما في باطنه فهو مؤمن - [00:00:00](#)

فما حكم الشرع في مثل هذا هذا زنديق وليس بمؤمن. لا حول ولا قوة الا بالله. يبلمس هذا من اولياء الشيطان فابولياء الله هم اهل الايمان والتقوى قال الله سبحانه - [00:00:27](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. هكذا يونس هذه هذه صفة اولياء الله الايمان والتقوى في الظاهر والباطن وقال عز وجل وما كانوا اولياءه ان اولياءه الى المتقون - [00:00:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان ال ابيكم ليسوا لي في اولياء انما اولياء المؤمنون هقول يا الله واولياء رسوله صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون هم اهل التقوى الذي يتظاهر بهذه الصلاة وبعدد الصوم وبسبب الله ورسوله هذا من ليس من اولياء الله - [00:00:59](#)

بل ومن اولياء الشيطان والواجب يستتاب فان تاب والا قتل يجب على ولاة الامور اذا عرفوا مثل هذا هل يستتاب فان تاب والا قتل يا تارك الصلاة كافر بشتى فان تاب والا قتل. واما سب الله ورسوله فهذا يقتل من غير استتابة عند جمع من اهل العلم - [00:01:17](#)

لان جريمته عظيمة وقال قومه يستتاب فان تابوا الا قتل الحاصل ان هذا الرجل اشباهه ليس من اولياء الله ولكنه من اولياء الشيطان والذين يناصرون ويذبون عنهم ويقولون له في الظاهر هكذا ولكن في الباطن مؤمن هؤلاء من جنسه - [00:01:38](#)

هؤلاء خبثاء من اولياء الشيطان وانصار الشر والفساد وهذا من شأن بعض الصوفية المخذولين فيجب التنبه لهذا وقد قال العلماء رحمة الله عليهم علماء السنة. نعم. قالوا في من يدعي له الهداية - [00:01:59](#)

قالوا لو طار في في الهواء او مشى على الماء فلا يعتبر انه من اولياء الله حتى يمضى في اعماله وحتى يوجد بميزان الشريعة فان استقام امره في ميزان الشريعة وعلم انه مستقيم على طاعة الله ورسوله - [00:02:17](#)

كافر عن محارم الله ورسوله فهذا هو المؤمن وهو الولي وان رأي منه ما يدل على فسقه واقترافه المحارم او تنفيذه الواجبات فهذا دليل على انه من اولياء الشيطان وليس من اولياء الله كما نص على هذا الشافعي رحمه الله واحمد ابو هريرة من اهل العلم -

[00:02:33](#)

فالحاصل ان مثل هذا من اولياء الشيطان والواجب على من عرف ذلك يرفع بامر الله الى ولاة الامور. حتى وعملنا يجب من استتابته وقتله لم يتب او قتله مطلقا اذا كان يسب الله ورسوله فان جمعا من اهل العلم - [00:02:53](#)

يرون انه يختم بغير كتابة نسأل الله العافية. هم. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:12](#)